

حيث قال في الرشيد

لوقيد الناس سوي ربههم • اصبح دون الله معبودا  
هذا الرشيد وانت الكرم جيني • منه واجب الي المرتاد  
زارتك في حلال الربا في وفوه • وكانه يمين في الابرار  
ورات صناعتك التي ازرته • فعدت تدم اليك صوب الفاد  
ورماك وادي الزرنيذ فاقبلت • امواجه يقذف بالازباد  
مثل الرمال تناطح او عالجها • فاعلمت العين بالامداد  
يرمي السواجل منه فكانه • ملك يبرز الافق في الامداد  
يهني المدينة واديان تجاورا • وكانوا ردة اعلى صبيح  
مدان هذا ليس بيغفة فيمن • ابداه هذا فيمنه لبقاد  
روض برف ومنه نهي عزرا • ليها وطير في الفصوف تتباد  
فكاف ذابني وذاب عواذوا • بيدي الرضا و بسوح بالاحاد  
فاسعد بدينا قد نطقت امورا • وسدوتها بالرفق ايسر  
ورعية اصلحتها تبالغ • وتقطع من بعد طول فساد  
داويت على سقم الفاق تلويها • وسقيت مرضاها من الاضاد  
ففضت للمسلم الكرم رايته • وقصبت اهل الجبر والاحاد  
وافضت عدلك في البلاد واهلها • وحرنت دون الظلم بالاسداد  
**ومنه** في الاذكار والاستعانة والاستزادة وشكوي  
الخراب ومسيلة التوبخ  
وامتها الاما لا غبار عليه • ولا شوب فيه ولا زير جعله  
ياخبر من يدعي خطب قادح • ويحل عقد الجاهل المتباد  
عتت مواضعك البرية واغدت • طوع الغيان لحاجته اوجاد  
كوسايل ما قد علت ولايته • مذكت اعدما وصفو وداد

وستنقيات من افعلا غريبة • وصلت سرى الاتهام بالانجاد  
سوي ولم يسبح لهن بقايل • تعزى اليه سوي حده الجاد  
من كل ركن في الحاسن حلوة • رطل الرواية غصنه الانجاد  
لم يكن في الاثقال في آفها • عينا ولا ازري بها  
هذه اوجرة حدة مرجية • للابعدين قديمة الميلاد  
مازلت من ابرادها سوحا • بموق ترمي على الابرار  
يا حلية الورد حل تصايد • بحاسن الافراد والاصفاد  
ما لي ظميت ونحوك زاحز • سهل سارعه على الورد  
وريت زنادا بلين بسيلة • وبغيبه وخصمت بالاصداد  
ما كان اجمل في البتل لمبش • واعقب في ظل الغنعة زراد  
بولاذ ما ن ازلت صاليك • نوب تراوح تازة ونفا  
واذي فراح صاق لي اوكار • وكذا البعاث كغيره الاولاد  
واذي حراج لوسري تاديب • غز اهل بيالي عدن وهي راد  
ايدت نجوم الشيب سود نجوم • في مغرقي فانار بعد سواد  
لي حصة حصت جوا نهماقي • فتعالي اواقفة من المستاد  
ورفود سوي يالفون زيادتي • من صادر اوارح او غاد  
رجالة متهاد فون كما • غقت مدارجهم بهر جل جراد  
من كل مستغش السوار مسع • عبد لال ابي ربيته عا  
صهيب العبي سود الوجوه كانا • حضوا الرووس بين الغرم  
ما غاب عني واحد الا ليقيدا • اثره ثمان واحمر با  
هذه النواجر شادني متقدقا • ويقوم هذا امر ورا الهنا  
تقر ابي من نونهم مكرة • اعدا من الاضاق والارعاد  
وانا اصادر عدوة لم يرتفع • عند التبا سواي في الازراد